

مقدمة خطبة مختصرة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، رب النعم التي لا تحصى ولا تنتهي، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، السلام على عباد الله الصالحين في مشارق الأرض ومغاربها، والحمد لله الذي نور بنوره القلوب وأنزل كلامه بأعجز أسلوب، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خير المرسلين وأصلح الصالحين، خير العارفين بالدين وسيد المعلمين، السلام على من سار على نهجه إلى يوم الدين واتبع هداه فاهتدى، أما بعد:

خطبة مختصرة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها

تقسم خطبة يوم الجمعة إلى خطبتين قصيرتين يلقيهما إمام الجامع على المسامع بفواصل قصيرة بينهما قبل الصلاة، ثم تتبعان بالدعاء برفع الكرب ودفع البلاء عن العباد يقره الإمام ويسترسل به، وفيما يلي نرفق لكم خطبة الجمعة عن البيئة كاملةً:

الخطبة الأولى عن البيئة وكيفية المحافظة عليها

عباد الله الصالحين، أختونا في الدين، يا من جمعنا رب العالمين وإياكم في يوم الجمعة، يوم العمل المرفوع، والدعاء المسموع، نستهل يومنا المبارك هذا بالحديث في أبرز المواضيع التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخلق الله ألا وهي البيئة التي أولى ديننا لها اهتماماً كبيراً، واضعاً لها قواعد وتشريعات لضمان سلامتها، فنظرة الإسلام لها هي نظرة للكون الذي خلقه ربنا سبحانه وأحسن خلقه، ومن واجبتنا كعباد الحفاظ عليها، فقد حرم إسلامنا كل أسباب الفساد والإسراف فيها، وظهر ذلك متجلياً في وصايا الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث نهي عن قطع الأشجار في الحديث الشريف فقال: "أوصيكم بتقوى الله، لا تعصوا، ولا تغلوا، ولا تجبوا، ولا تُغرّفوا نخلاً، ولا تحرقوا زرعاً، ولا تحبسوا بهيمة، ولا تقطعوا شجرةً مثمرة، ولا تقتلوا شيخاً كبيراً، ولا صبيّاً صغيراً [1]".

كما أمر عليه الصلاة والسلام بإمطاة الأذى عن الطريق وحث على نظافة الأماكن، وقد أوصى بالحفاظ على المياه فحرم الهدر والإسراف فيها حين قال في الحديث الشريف "في الماء سرف، وإن كنت على نهر جار"، [2] وقد حدد الرسول -صلى الله عليه وسلم- ممارسة الصيد بأماكن وأزمنة معينة لتتاح الفرصة للحيوانات للتكاثر، وبالتالي فإن الوصايا التي أورتنا إياها نبينا للحفاظ على النعم الربانية التي حولنا والمتمثلة بالبيئة تذكرنا بأهميتها، وترتب علينا العمل بجد لجعلها بأفضل حال دائماً، فمن واجب أي مسلم تطبيق وصايا النبي -صلى الله عليه وسلم- والافتداء بسيرته.

الخطبة الثانية عن البيئة وكيفية المحافظة عليها

أختونا المسلمين، أختواتنا المسلمات، يا من تتبعون الحق في زمن كثر به الباطل مؤمنين بالله ورسوله المصطفى خير المرسلين، حافظوا على دنياكم التي أوصى الله سبحانه تعالى بها وحث نبيه على الحفاظ عليها، فهي مرحلة مؤقتة في حياة الإنسان، ومن واجبات الضيف التصرف بحسن، فقد جاءتنا الشريعة الإسلامية بأحكامها المتنوعة لرعاية مصالح الناس وحفظ أنفسهم ودينهم وعقلهم، وعليه فإن الكون مسخر بقدرة الله لخدمة الإنسان، وأي فعل يفسد في هذه النعم المسخرة و يخل بوظيفتها يعتبر تعدياً على خلق الله سبحانه، فعند التأمل بآيات الله سبحانه نجد وصايا وتكاليف تستهدف رعاية البيئة والاهتمام بها فقد قال رب العالمين في كتابه الكريم وبعد بسم الله الرحمن الرحيم: {أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} [3].

كما يوصينا رسولنا الكريم أيها الإخوان والأخوات باستمرار العمل بما ينعش البيئة حيث يقول لنا في حديثه الكريم "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها"، [4] والمقصود بالفسيلة هنا الغرس الذي يسهم في عمار البيئة، حيث يوصينا النبي -صلى الله عليه وسلم- بزراعة الأشجار حتى قيام الساعة، ومنه نرى أن حديث ديننا عن البيئة حديث مطول، فهي حاضرة في آيات الله سبحانه تعالى وأحاديث نبيه وسيرته، ومن واجبتنا كمسلمين تنفيذ كل ما أمر الله ورسوله به، فاتقوا يوماً ترجعون فيه إلى خالقكم يا عباد الله، وليعمل كل منا شيئاً ليحافظ على البيئة التي خلقها الله وخلقنا فيها، ولنكن أيدينا متكاتفه لنستشعر أي خطأ يضر بها، نسأل رب العالمين أن يوفقنا للقول والعمل.

دعاء خطبة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها

أختوتي المسلمين وأختواتي المسلمات، قال الله تعالى في كتابه الحكيم: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، [5] فالصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، ثم وعملاً بقوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}، [6] نقول:

- اللهم انصر إسلامنا وبارك ببلاد المسلمين، ربنا وارزقنا وإياهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، لا إله إلا أنت سبحانك انصرنا على القوم الكافرين.
- اللهم احفظ لنا بلادنا، وأعنا على عبادتك في كل وقت وحين.
- اللهم بارك لنا برزقنا الذي أنعمت وأرضنا التي خلقت واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا.
- اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه أعنا على البر والتقوى وحسن السلوك وحفظ الوصايا قولاً وفعلاً.
- سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا اهدنا إلى الصراط المستقيم، وأعطنا علماً لنذكر كل خطر بيئي علينا ونعالجه.

خاتمة خطبة مختصرة عن البيئة وكيفية الحفاظ عليها

عباد الله المسلمين، أوصيكم أن تتقوا ربكم على الدوام سراً وعلانية، حباً وطواعية فإله يحب عباده المتقين، يحب من اتبع كلامه وكلام نبيه سيد الخلق، اعملوا خيراً أيها الأخوة والأخوات فأعمالكم تكتب لو كانت بمثل ذرة، واحمدوا ربكم على ما رزقكم، فالسلام على من اتبع الإسلام ديناً فانتصر في دنياه والسلام على من طيق تعاليمه فانتصر في آخرته، السلام عليكم عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.